

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

لا تدع قلبك يميل الى الشر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل "إن الله   يحمي ويدافع عن الذين آمنوا". هذا وعده   الحق. المؤمنون، الذين يملكون الإيمان الحقيقي، في حفظ الله   ورعايته. ليس لهم شغل إلا ذكر الله   وعبادة الله  . مهما سعى غيرهم، سيحفظهم الله  . هم في حماية الله  ، هم مع الله  . لذلك، من كان مع الله   فهو دائماً في أمان، ودائماً منتصر، وهو مالك كل خير. ومن لم يكن مع الله عز وجل سيواجه شتى أنواع المصاعب، صغيرها وكبيرها.

لذلك، فإن السير في طريق الله   نعمة عظيمة، فضل عظيم. لأن الله عز وجل يهدي من يشاء ويمنع عن من يشاء. اليوم، يتباهى الناس بما يفعلون من شرور، ظانين أنهم يفعلون خيراً، ولكن ما يفعلونه لا يضر إلا أنفسهم. طبعاً، يضر غيرهم أيضاً. فإذا أضر غيرهم، تقع عليهم مسؤولية ذلك. وسينالون عقابهم لا محالة. لذلك، من كان مع الله   فهو دائماً في خير، جمال ونعم كثيرة.

لذلك، يجب ألا يميل القلب إلى الشر. لأن الشيطان يُظهر الشر على أنه خير والخير شرّاً للناس. حفظنا الله  . الله   يحفظنا من حيل الشيطان وشروره. نرجو من الله عز وجل ألا يقطعنا من حفظه وعن ذلك الإيمان. نسأل الله   أن يقوي إيماننا. نحن في آخر الزمان، ألف شيء قد يزرع الشك في قلب الإنسان، ويغرس فيه أفكاراً خاطئة. لذلك، من الضروري التمسك دائماً بطريق الحق. فإن اخترتم الطريق، فتمسكوا به تمسكاً راسخاً. يقول الله عز وجل "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرُّوا". الله   يحفظنا. نسأل الله   أن نبقي دائماً ثابتين على هذا الطريق. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
5 نيسان 2026 / 17 شوال 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول